منع فيها جميع الساجدين صريحا او ضمنا اما ما منع فيها بعضهم كقوله
تعالى يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون فانها في طائفة
مخصوصة فلا يسجد بقراءتها ومثال ما منع فيها الساجدون ضمنا
قوله تعالى واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ولا يرد على دلالة الآية
اشارة وهي واسجد واقترب لانه وان كان خطابا للنبي عليه الصلاة
والسلام الآن المقصود تعليم جميع امته وقال ابن حجر ان هذه
صيغة من الضوابط المذكورة قوله لخبر الصحيحين الخ ولخبر مسلم
انه عليه الصلاة والسلام قال اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويله امر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة
وامرت بالسجود فعصيت فلي النار قوله فيها سجدة جملة حالية
وقوله وسجد مفهوم اي موافقته له في السجود من غير اقتداء به لانه
غير مندوب وان كان جائزا قوله حتى ما يجد الفعل منصوب بان
مضمرة بعد حتى لانها هنا ناقية فلا تختص بين العمل واما قوله الخ
ووصل ما بذي الخ فمبطل اعمالها البيت فهو في ما الزايدة كما قيل
بذلك الاشموني ولا يضر زيادتها هنا لفساد المعنى فتقول ان
جرى في ثم الاربعين عند قوله عليه الصلاة والسلام احدكم ليعمل بعمل
اهل الجنة حتى ما يكون الخ ان الفعل مرفوع لان ما لغت حتى عن العمل
فيه نظر لما علمت قوله لمكان جبهته اعترض بان الموضع هو المكان
فيصير المعنى مكانا لمكان الخ واجيب بان المكان بمعنى التمكن او انه
مصدر ميمي ماخوذ من كان التامة بمعنى الوجود والحصول
اي لحصول جبهته ووقوعها او ان اضافته للجبهة للبيان
قوله وفي رواية لمسلم تخصيص لما قبله افاده ان الواقعة كانت
في غير الصلاة قوله ويعتبر لصحته اي سجود التلاوة وقوله
مع ما مر اي في سجود الصلاة من الطهر والستر والتوجه
ودخول وقتها وهو بالقراءة من اولها ووضع الجبهة مكشوفة
ووضع جزء من باطن كل من الكفين والقدمين والركبتين وترك
نحو كلام وغير ذلك مما مر قوله النية اي المشتملة على التعيين
كنوت سجود التلاوة وقوله تكبيرة التحرم كتكبير الصلاة
وقوله وسلام اي بعد الجلوس فلا تكفي الاتيان به قبله ولا من قيام

السجود

او سجود على المعتمد قوله خارج الصلاة خشية اما فيها فان كان
المصلي اماما او منفردا فالواجب عليه السجود مع النية بالقلب
لا باللسان والا بطلت صلاته وان كان مأموما فالواجب عليه
مجرد المتابعة وان لم يحصل منه نية كسجود السهو قوله
والجهوري عطف على التحرم فيقتضي انه ليس من رفع اليدين عند هوي
السجود وهو ضعيف وانما يسن له التكبير ورفع الرفع ولعل
المصنف اراد ذلك فسبقه القلم او قال وقد يقال ان كلامه لا يقتضي
ذلك لانه انما جعل الرفع عند التكبيرتين لتقارنهما وعدم الفاصل
بينهما وان كان سنة للاولى منهما فقط دون الثانية وانما اعيد
دون اللام المفيدة للتعليل قوله والذكر في السجود فيقول فيه
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله
وقوته فتبارك الله احسن الخالقين ويسن ان يقول اللهم
اكتب لي بها عندك اجرا واحطط بها عني وزرا واقبلها مني كما
قبلتها من عبدك داود اللهم اجعلها لي عندك ذخرا وضع عني
بها وزرا واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود قوله المنقح
حروفه وقوله كما قبلتها اي قبلت نوعها والا فسجدة داود لم تكن
وهذه للتلاوة فيقبل ذلك في سجدة ص وغيرها قوله اربع
عشرة سجدة ومحالها معروفة ففي الاعراف وهي اول سجدة
في القرآن عقب احرفها وفي الرعد عقب والاصال وفي النحل
عقب يومرون على الاصح وفي الاسراء عقب خشوعا وفي مريم
عقب بكيا وفي الحج الاولى عقب ما يشاء والثانية عقب لعلكم
تفلحون وفي الفرقان عقب نفورا وفي النمل عقب العظيم
على الصحيح وفي السجدة عقب لا يستكبرون وفي فصلت عقب
لا يسأمون على المعتمد وفي النجم عقب احرها وفي الانشقاق عقب
لا يسجدون على الاصح لا احرها وفي اقرأ عقب اخرها فالتي
وقع فيها خلاف النحل والنمل وفصلت والانشقاق والبقية لا خلاف
فيها قوله عند الرفع منه خرج التكبير عند التحرم فانه واجب كما
في قوله وتكبير التحرم قوله ليس منها سجدة ص هي عند قوله تعالى
وخر راكعا واناب ويجوز في ص الاسكان والفتح والكسر بلا تنوين
وبه مع التنوين واذا كتبت في المصحف كتبت حرفا واحدا واما

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)